وغيره من مات من اهل الدنيا من صغير او كبير يردون
ابنا ثلاث وثلاثين سنة في الجنة لا يزيدون عليها ابدا
وكذلك اهل النار وقد روى ابن ابي الدنيا على طول
ادم ستين ذراعا بذراع الملك وعلى حسن يوسف وعلى ميلاد
عيسى ثلاث وثلاثين وعلى لسان محمد جردا مردا
مكحلين واعلم ان اهل السنة اجمعوا على ان الاجساد
تعاد كما كانت في الدنيا باعيانها والوانها واعراضها
واوصافها ولا ينافي ذلك ما في بعض طرق حديث الصور
الطويل يخرجون منها شبابا ثم ابنا ثلاث وثلاثين سنة
لان هذا من حيث السن ثم يستوون فيه نعم روى ابن
ابي حاتم ما يؤيده عن خالد بن معدان قال ان سقط المراة يكون
في نهر من انهار الجنة يتقلب فيه حتى تقوم الساعة فيبعث ابن
اربعين سنة والذي دل عليه الروايات ان الطفل والسقط
يحشران على قدر عمرهما وحينئذ فهما مستثنيان من الحديث
الاول اعني قوله كلهم ابنا ثلاث وثلاثين هذا كله ان صح
الحديث والا فقضيته كلامهم ان الناس في الحشر على
تفاوت صفاتهم في الدنيا حتى في الاسنان وانما يقع التبديل
عند دخول الجنة وقد قال بعض المحققين والحفاظ
والصحيح بل الصواب ان الذي يعيده الله هو الاجساد
الاول لا غيرها ومن قال غير ذلك فقد اخطا عندي لمخالفته
ظاهر القران والحديث والعيان في الوجه كما كان في الدنيا
وورد انها في الراس ولكن ظاهر جوابه صلى الله عليه وسلم
لام المؤمنين عايشة حيث استعظمت كشف العورات انتبار

لكل

لكل امرى منهم يومئذ شان يغنيه عن النظر الى غيره ففيه اشارة
الى ان العيان في الوجه والناس في الموقف يكون كل منهم
على طوله الذي مات عليه ثم عند دخول الجنة يصيرون
طولا واحدا ففي الصحيح يبعث كل عبد على ما كان عليه
وفي الحديث الصحيح في صفات الجنة ما ذكرته ويبعثون
شعورهم يدخلون الجنة جردا مردا كما ثبت في الحديث انتهى
قال القرطبي رحمه الله يكون الادميون في الجنة على سن واحد
واما الحور فاصناف مصنفة صغار وكبار على
ما اشتهت انفس اهل الجنة واخرج ابو الشيخ في العظمة
وابن عساكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس احد يدخل
الجنة الا جردا مردا الا موسى بن عمران عليه السلام فان
لحيته تبلغ سرته في الجنة وغير ادم يكنى بها ابي محمد وفي غير
رواية ليس احد في الجنة له لحية الا ادم عليه السلام
له لحية سودا الى سرته وذلك انه لم يكن له لحية في الدنيا
وانما كانت اللحى بعد ادم وليست الجنة دار تكليف فلا
يحصل فيها غسل ولا غيره خلاف الدنيا فلا تقاس تلك
الدار بهذه الدار واخرج الطبراني عن زيد بن ارقم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل من اهل الجنة ان البول
والجنابة عرق يسيل من تحت ذوائبهم الى اقدامهم مسك
واخرج الاصبهاني عن ابي الدرداء قال ليس في الجنة
لا مني ولا منية واخرج ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال له انطأ في الجنة قال
نعم والذي نفسي بيده دحاما دحاما فاذا قام عنها رجعت

Copyright © King Saud University